



المدارس الخاصة والدولية في مصر

المدارس الخاصة والدولية في مصر

المدارس الخاصة والدولية في مصر

منصة العدالة الاجتماعية
Social Justice Platform



الحقوق محفوظة للمنصة للعدالة الاجتماعية
بموجب رخصة المشاع الإبداعي : نسب المصنف -
غير تجاري - منع الاشتقاق | الإصدار 4.0

www.sjplatform.org

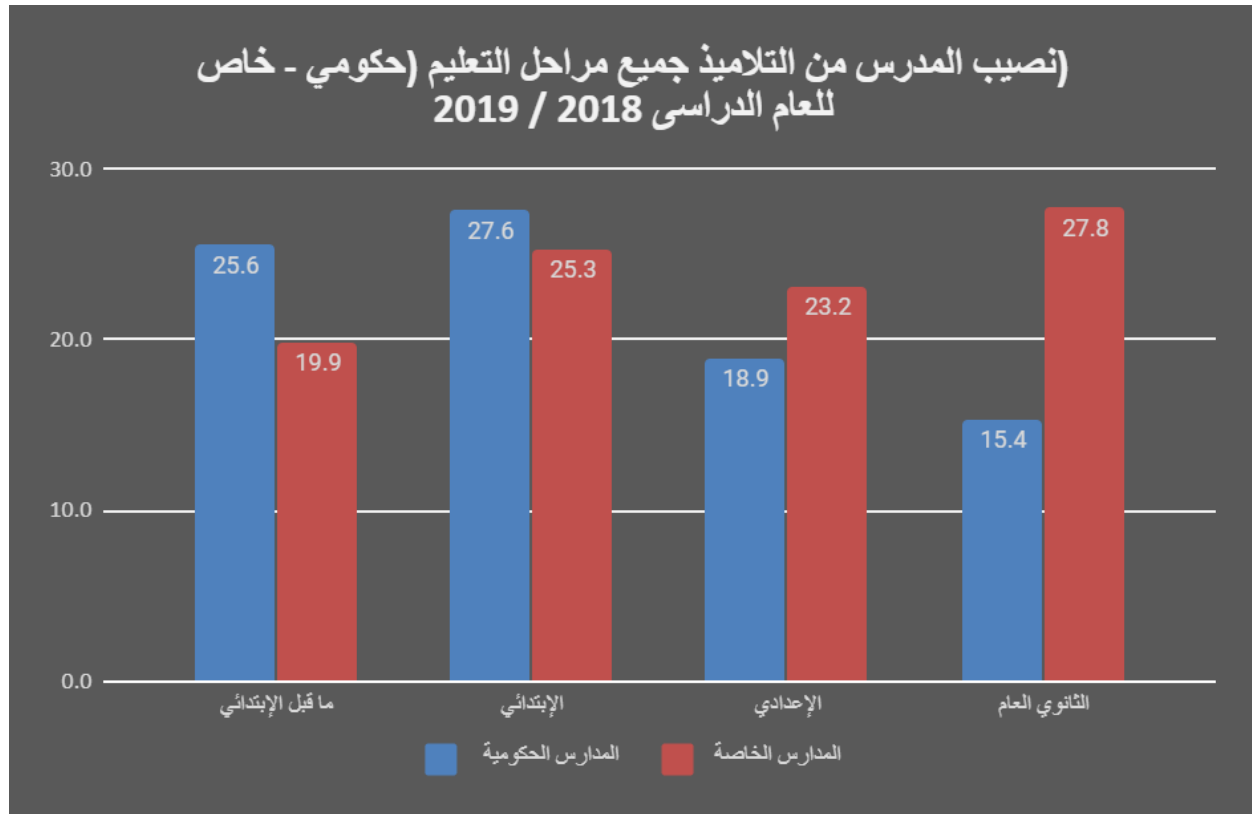
المدارس الخاصة والدولية في مصر

ما هي المدارس الخاصة في مصر؟ وما هي الفروق في الخدمات التعليمية بين المدارس الحكومية والخاصة في كثافات الفصول ونصيب المدرس من الطلاب، وكم تؤلف نسب المدارس الخاصة إلى المدارس الحكومية على مستوى الجمهورية وما هي نسبة الطلاب في المدارس الخاصة.. هذه مجموعة من الاسئلة التي سنحاول في ورقة الحقائق هذه الرد عليها. ومن ناحية اخرى، يُتيح لنا الفرصة لمعرفة التوزيع الجغرافي للمدارس الخاصة (عري-ولغات) والمدارس الخاصة التي تطبق مناهج دولية في مصر والمعروفة بالمدارس الدولية. ونتعرف على نوعية أخرى من المدارس هي المدارس الرسمية بنوعيتها اللغات - اللغات متميز، تقديمها الدولة بجودة أعلى من المدارس العامة وبرسوم دراسية يتم تحصيلها من الطلاب بدأ من ما يقرب الـ 700 جنيه ووصولاً إلى حوالي 1800 جنيه مصري.¹

تم جمع البيانات من مصدرين الأول دليل المدارس و الثاني الكتاب الإحصائي السنوي. من دليل المدارس تم تجميع المدارس الخاصة بتاريخ 2019/7/1 والمدارس الرسمية لغات/لغات مميز بتاريخ، 2018/12/3 ، وذلك لوجود تفاصيل أشمل عن نوعية المدارس وأعدادها بمختلف أنواعها على مستوى المحافظات والإدارات التعليمية. أما البيانات الخاصة بنصيب المدرس من الطلاب وكثافة الفصل ونسب الطلاب بالمدارس وذلك على مستوى الحكومي والخاص جمعت من الكتاب الإحصائي السنوي. نشير أنه يوجد اختلافات بين أعداد المدارس المتاحة على الموقع دليل المدارس وبين الأعداد المتاحة في الكتاب الإحصائي السنوي.

¹مصرفات المدارس الرسمية للغات للعام الدراسي الجديد 2018/2019.. رياض الأطفال 870 جنيها.. والثانوية 679 جنيها، عبدالملك حمدي، السبورة، 2018/9/8 <https://www.alsbbora.info/106702>

1- الخدمة التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من كثافة الفصل ونصيب المدرس من التلاميذ.

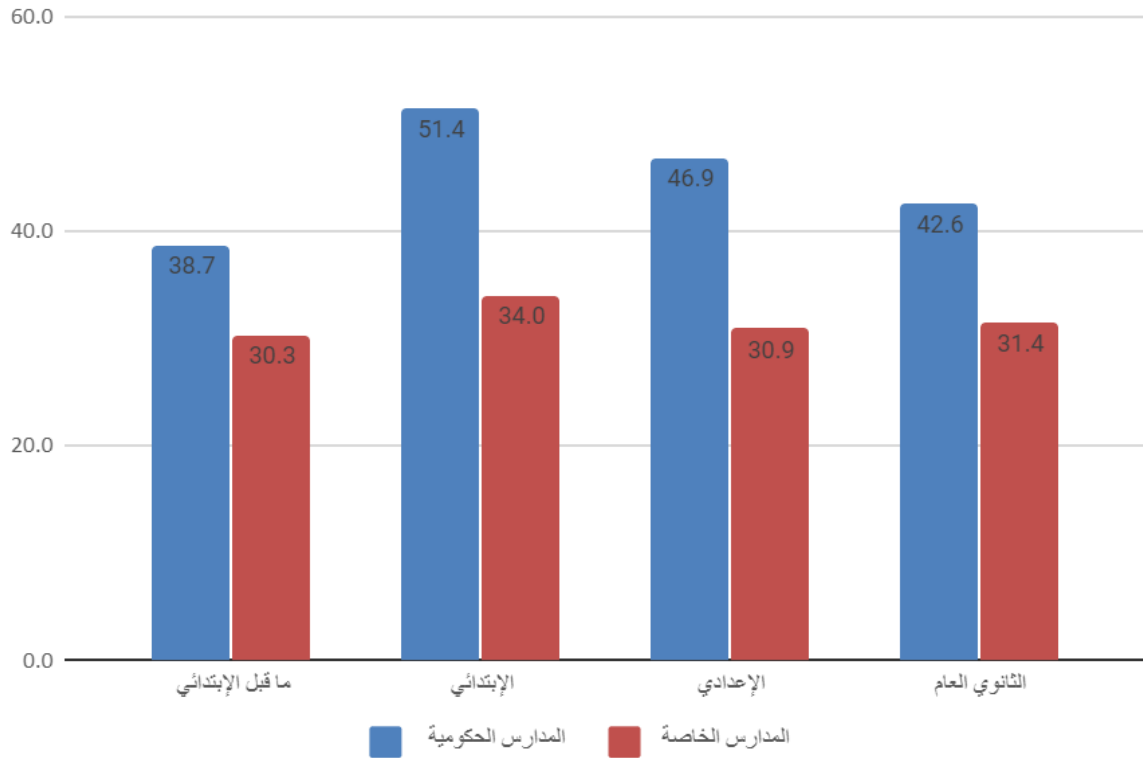


(شكل رقم 1)

يتفاوت نصيب المدرس الواحد من التلاميذ بين الحكومي والخاص في معظم المراحل التعليمية، حيث سجلت مرحلة ما قبل الابتدائي الحكومي 25.6 طالب للمعلم الواحد بينما التعليم الخاص سجل 19.9. وأما في المرحلة الابتدائية تقاربت النسب لتسجل 27.6 في المدارس الحكومية و25.3 للخاص، واتسعت الفجوة مرة أخرى في مرحلة الإعدادية والثانوية بنصيب منخفض في التعليم الحكومي عن الخاص. حيث جاء في المرحلة الإعدادية نصيب المدرس الواحد من الطلاب بـ 18.9 بينما ترتفع في الخاص بنصيب 23.2 طالب. وفي المرحلة الثانوية العامة سجل التعليم الحكومي 15.4 طالب وفي الخاص 27.8².

² وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي 2019/2018، الباب الخامس : المؤشرات التربوية، نصيب المدرس من التلاميذ جميع مراحل التعليم (حكومي - خاص) ص 51 - 52 <http://emis.gov.eg/Site%20Content/book/018-019/pdf/ch5.pdf>

متوسط كثافة الفصل (حكومي - خاص) 2018/2019



(شكل 2)

أما عن كثافات الفصول، ترتفع كثافة الفصل في المدارس الحكومية عن الخاصة في جميع المراحل. فقد سجلت مرحلة ما قبل الابتدائية 38.7 طالب/ة في المدارس الحكومية و 30.3 طالب/ة في المدارس خاصة، بينما سجلت في المرحلة الابتدائية 51.4 طالب/ة في الحكومي مقارنة بـ 34 طالب/ة للمدارس الخاصة، وجاءت الكثافة في المرحلة الإعدادية بـ 46.9 طالب/ة في الحكومي و 30.9 طالب/ة في الخاص، وأخيرا في المرحلة الثانوية العامة، سجلت 42.6 طالب/ة في المدارس الحكومي و 31.4 طالب/ة في المدارس الخاصة.³

³ وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي 2019/2018، الباب الخامس : المؤشرات التربوية، متوسط كثافة الفصل (حكومي - خاص) 2019/2018، ص 59 <http://emis.gov.eg/Site%20Content/book/018-019/pdf/ch5.pdf>

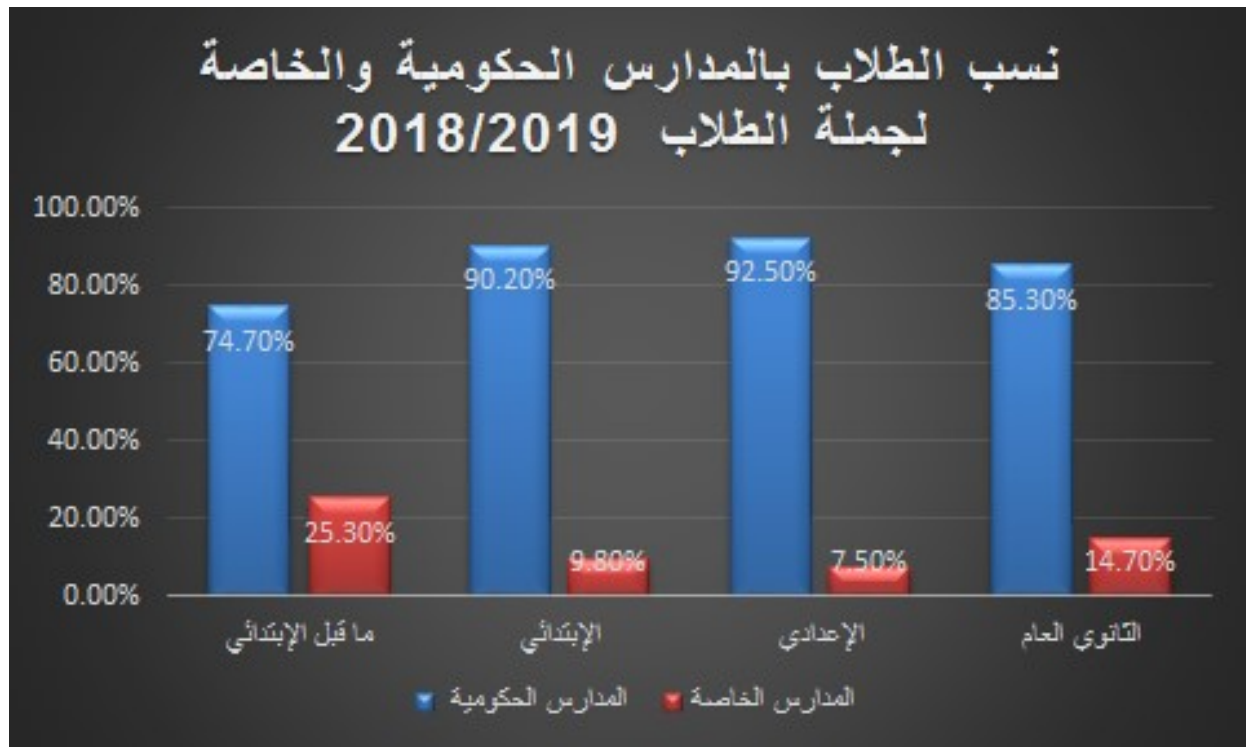
2- كم تمثل نسبة المدارس الخاصة والطلاب إلى المدارس الحكومية؟

- مثلت المدارس الخاصة 21% من إجمالي المدارس إلى 79% للحكومي.



(شكل رقم 3)

3- نسب الطلاب في المدارس الحكومية والخاصة



(شكل رقم 4)

ويلتحق أغلب الطلاب في مصر بالمدارس الحكومية في جميع المراحل. حيث سجل طلاب مرحلة ما قبل الابتدائي 75% في الحكومي مقابل 25% للخاص. وفي المرحلة الابتدائية كانت نسبة الطلاب منقسمة بين 90% حكومي و10% خاص، أما المرحلة الاعدادية سجلت نسبة 92.5% حكومي و7.5% خاص، وجاءت المرحلة الثانوية بـ85% حكومي و15% خاص⁴.

⁴ وزارة التربية والتعليم، كتاب الإحصاء السنوي 2019/2018، الباب الخامس : المؤشرات التربوية، نسب الطلاب بالمدارس الحكومية والخاصة لجولة الطلاب 2019/2018، ص71 <http://emis.gov.eg/Site%20Content/book/018-019/pdf/ch5.pdf>

ما هي المدارس الخاصة والدولية والرسمية؟

تنقسم المدارس الخاصة إلى ثلاثة أنواع: خاصة عربي وخاصة لغات ومدارس دولية. أولا الانتساب إلى هذه المدارس يكون بمصروفات وتتفاوت هذه من حيث نوعية المدرسة خاص عربي أو لغات أو دولية. ثانيا المدارس الخاصة تختلف في تقديم المنهج إذا كان باللغة العربية أو الأجنبية أو منهج دولي مع الالتزام بتدريس المواد القومية مثل اللغة العربية والتاريخ والجغرافية. بالنسبة إلى المدارس الخاصة عربي يقدم محتوى المنهج باللغة العربية بجانب تدريس لغة أجنبية ومنهج خارجي خاص بالمدرسة⁵، أما الخاصة لغات تدرس بالأساس المنهج باللغة الأجنبية مع اضافة لغة اجنبية اخرى ومنهج خارجي خاص. أما الدولية فهي تدرس منهج الدولة المانحة "أمريكي- بريطاني- فرنسي". جزء اخر هي المدارس الرسمية لغات والمدارس الرسمية لغات مميز وهي مدارس حكومية بمصروفات أقل من المدارس الخاصة.

وتعرف القرارات الوزارية الخاصة بالتعليم الخاص والدولي بأنهم:

المدارس الخاصة:

"تعتبر مدرسة خاصة كل منشأة غير حكومية تقوم أصلاً أو بصفة فرعية بالتعليم أو الإعداد المهني أو الفني قبل مرحلة التعليم الجامعي مقابل مصروفات، ولا تعتبر مدرسة: (أ) دور الحضانة التي تشرف عليها وزارة التضامن الاجتماعي. (ب) المدارس التي تنشئها الهيئات الأجنبية التي يقتصر فيها على غير المصريين من أبناء العاملين في السلكين الدبلوماسي والقنصلي الأجنبي وغير من الأجانب. (ج) المراكز أو المعاهد الثقافية التي تنشئها دولة أجنبية أو هيئة دولية، استناداً لاتفاقية ثقافية مع جمهورية مصر العربية ينص على معاملة خاصة لهذه المراكز أو المعاهد."⁶

المدارس الدولية:

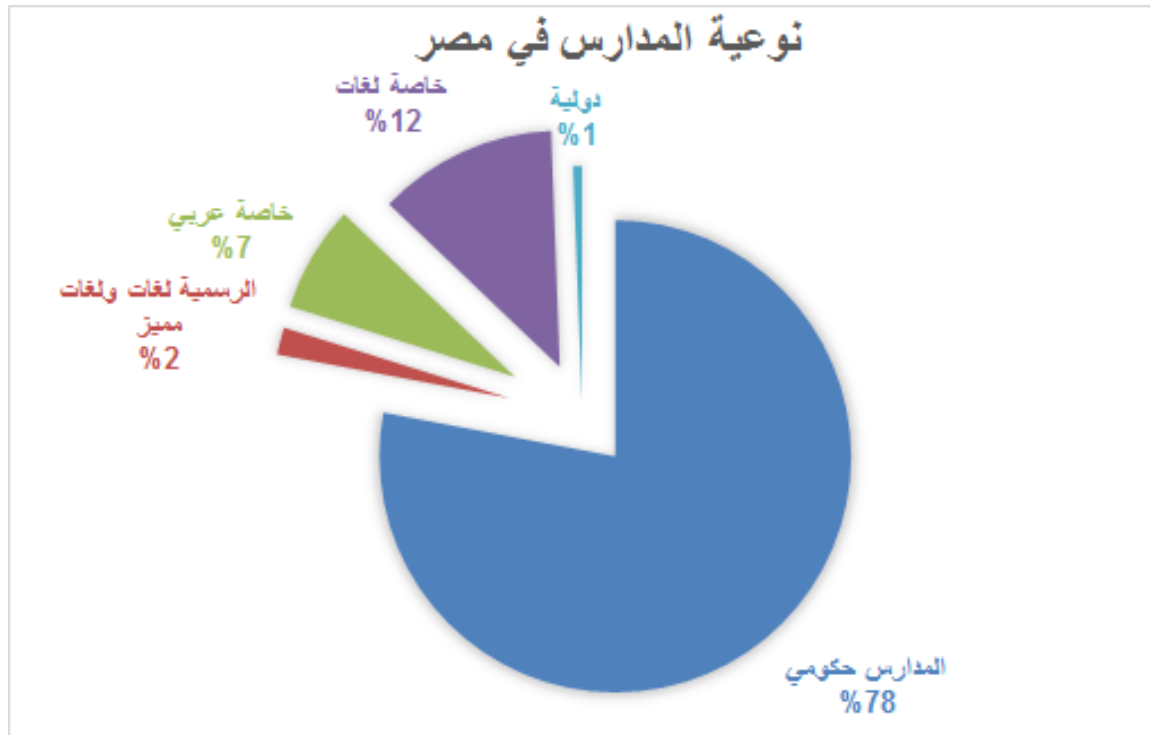
"تعتبر مدرسة تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (مدرسة دولية) كل منشأة تعليمية غير حكومية تقوم بتدريس المناهج الأجنبية وفقاً لاتفاقية تعاونية مع الجهة المانحة بعد معادلتها بالمناهج المصرية وتمنح طلابها شهادات متعارف عليها دولياً مع الالتزام بتدريس اللغة العربية والتربية الدينية وتاريخ وجغرافية مصر ومواد الهوية القومية وفقاً لمناهج وزارة التربية والتعليم."⁷

⁵ وزارة التربية والتعليم قرار وزاري رقم 420 لسنة 2014، بشأن التعليم الخاص، الباب الأول، الفصل الأول، ماهية المدرسة وأغراضها. مادة 2، بند ج، ص 5 2014/9/9 <https://manshurat.org/node/2695>

⁶ وزارة التربية والتعليم قرار وزاري رقم 420 لسنة 2014، بشأن التعليم الخاص، الباب الأول، الفصل الأول، ماهية المدرسة وأغراضها. ص 5 <https://manshurat.org/node/2695> 9/9/2014

⁷ وزارة التربية والتعليم قرار وزارة رقم 422 لسنة 2014، ضوابط وتنظيم العمل بالمدارس الخاصة التي تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية)، المادة الأول، ص 4، بتاريخ 2014/9/13. <https://manshurat.org/node/2696>

أنواع المدارس في مصر ونسبتهم

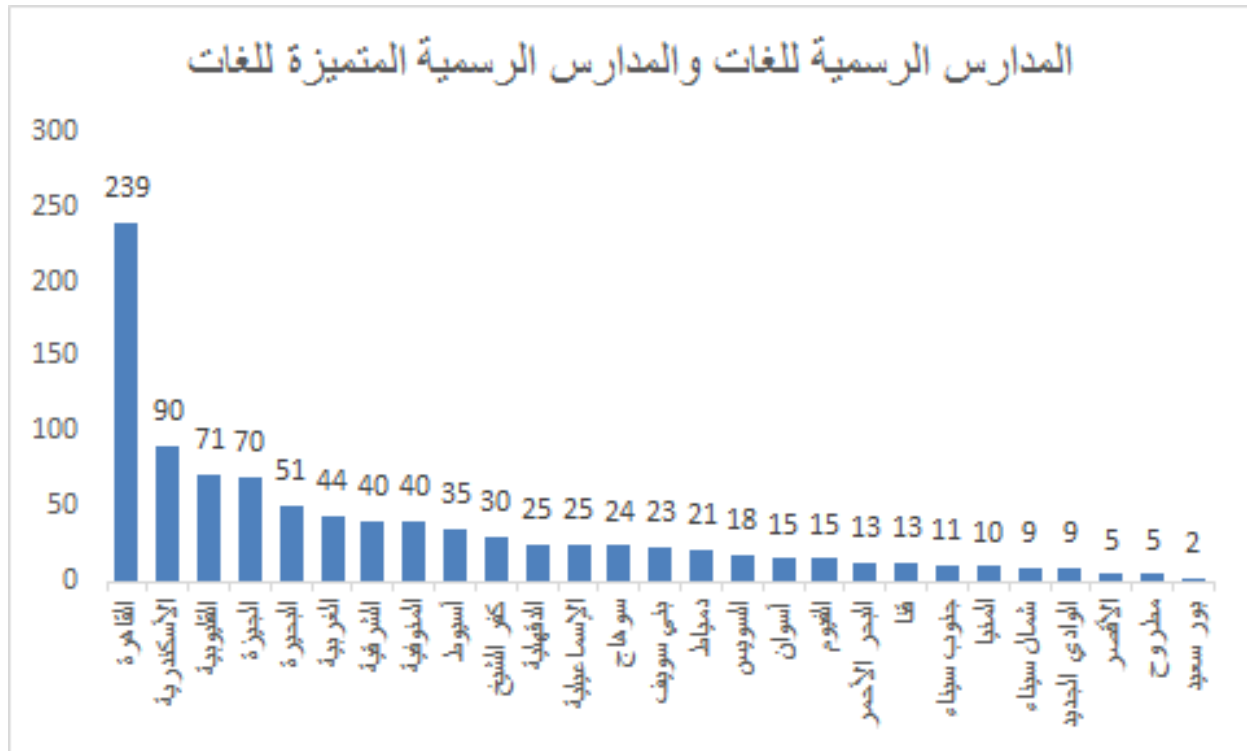


(شكل رقم 5)

استحوذت المدارس الحكومية طبقا لرصدها وتجميعها من بيانات المدارس على موقع وزارة التربية والتعليم على نسبة 78% ويأتي بعدها المدارس الخاصة لغات بنسبة 12%، المدارس الخاص عربي 7% والرسمية لغات والمتميزة لغات 2%. وأما المدارس الدولية كانت النسبة الاقل ب1%⁸

⁸تتدرج مع المدارس الحكومية، المدارس الرسمية لغات والرسمية المتميزة لغات أما المدارس الخاصة تشمل المدارس الخاص عربي و لغات و دولي.

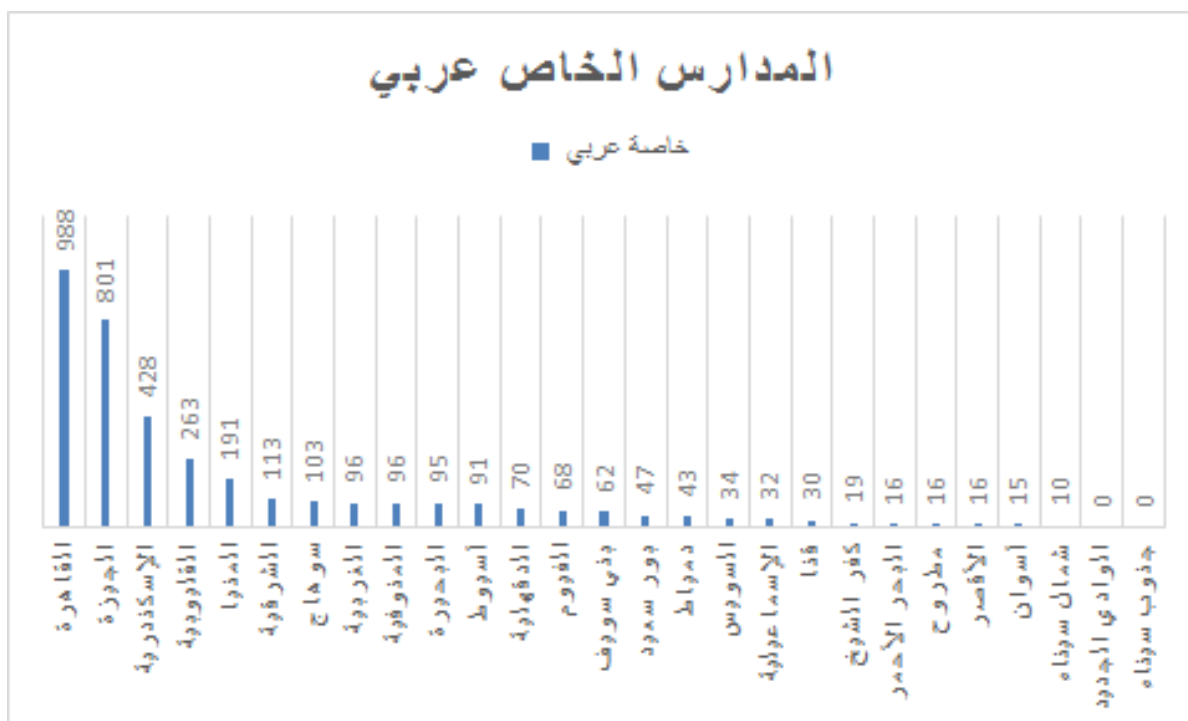
-المدارس الرسمية للغات والرسمية المتميزة للغات:



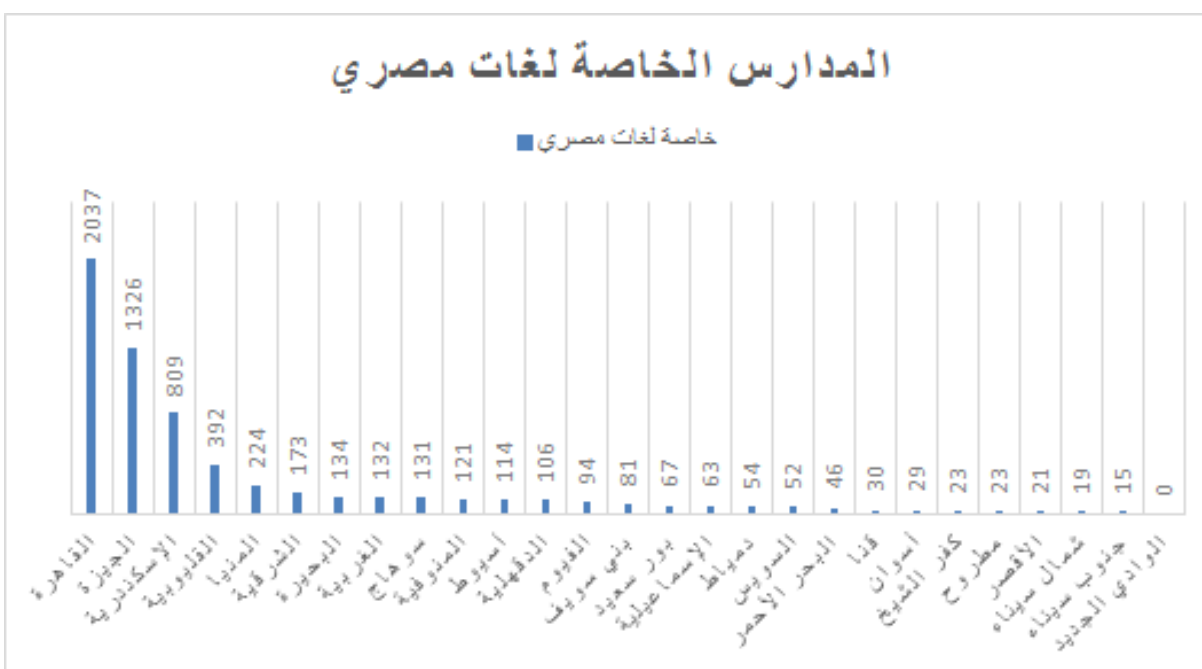
(شكل رقم 6)

المدرسة الرسمية للغات والمدرسة الرسمية المتميزة للغات هي جزء من المدارس الحكومية ولكنها تُحصل رسوم دراسية من الطلاب أقل وتقارب رسوم المدارس الخاص، وتدرس العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية. وتعتبر الفروق بين النوعين في الأمور المتعلقة بالحد الأدنى في كثافة الفصل وزيادة المصاريف مقابل خدمات اضافية (لغات - أنشطة عامة - تطوير تكنولوجيا). وتحتل القاهرة الصدارة ب 239 مدرسة، الاسكندرية 90، القليوبية 71 والجيزة 70 أما الأقل عددا كان من نصيب الأقصر ومرسى مطروح ب 5 مدارس، وبورسعيد بمدرستين.

التوزيعات الجغرافية للمدارس الخاصة عربى ولغات



(شكل رقم 7)



(شكل رقم 8)

يتواجد ذلك النوع من المدارس الخاصة عربى ولغات في محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، القليوبية) والإسكندرية، بأعداد مرتفعة ومتفاوتة بالنسبة للمحافظات الأخرى إذ مثلت نسبة القاهرة الكبرى والإسكندرية 66,3% في المدارس الخاصة عربى ، بينما في المدارس الخاصة لغات شملت القاهرة الكبرى والإسكندرية نسبة 72,3%. وتتوزع باقي المدارس على محافظات المنيا والشرقية، وتقل كلهما مع الاتجاه إلى محافظات الأطراف مثل محافظات القناة (السويس وبور سعيد والإسماعيلية) والمحافظات الحدودية (شمال وجنوب سيناء والبحر الأحمر) ولا توجد اية مدارس خاصة في محافظة الوادي الجديد.

أين المدارس الدولية في مصر؟

يوجد في مصر 306 مدرسة دولية وتنقسم المدارس الدولية إلى ستة أنظمة تعليمية هما: الأمريكية ب 158 مدرسة، والبريطانية ب 119 مدرسة، والفرنسية ب 14 مدرسة ، والألمانية ب 8 مدارس، البكالوريا IB ب 4 مدارس والكندية ب 3 مدارس. وتختلف المدارس الدولية عن المدارس الخاصة العربية أو اللغات في تدريسها لمنهج دولي حسب الجهة والبروتوكول والدولة الموقعة معها مصر التي تحتم على المدارس الدولية بتدريس المواد القومية مثل اللغة العربية والدين والتاريخ. وتعتبر المدارس الأمريكية والبريطانية الأكثر انتشارًا يليها الفرنسية والألمانية والبكالوريا IB والكندية. وتتواجد المدارس في المحافظات الكبرى مثل القاهرة والجيزة والإسكندرية والقليوبية. توضح البيانات انتشار المدارس الدولية في محافظات القاهرة الكبرى مثل القاهرة والجيزة والقليوبية يليها الإسكندرية. وتخفض أعداد المدارس الدولية بشكل ملحوظ في محافظات من الدلتا و القناة والصعيد.

أ- الدبلومة الأمريكية

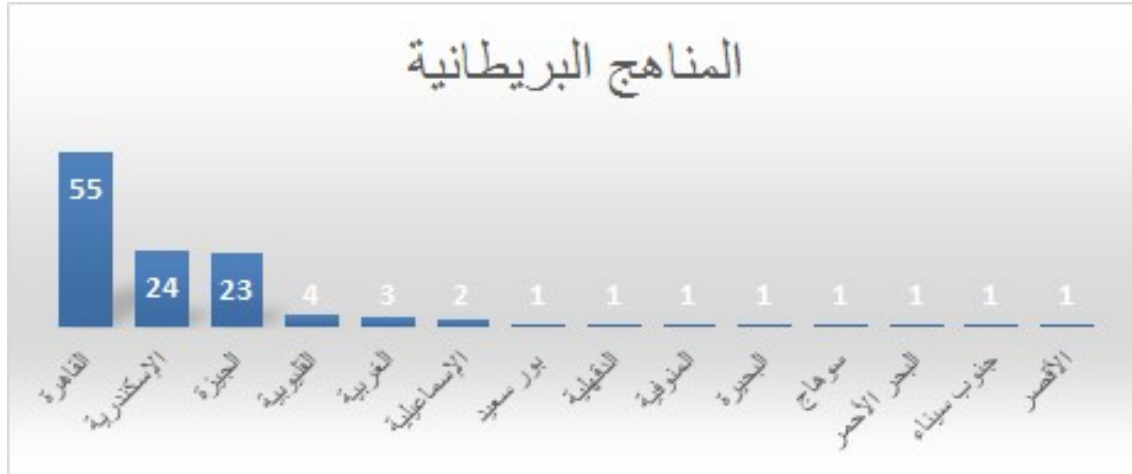


(شكل رقم 9)

استحوذت القاهرة على أكبر عدد من المدارس الأمريكية ب 69 مدرسة، يليها الجيزة ب 38 مدرسة والإسكندرية 28 مدرسة، أما محافظة القليوبية فـ 9 مدارس، والشرقية والبحر الأحمر 3 مدارس لكل

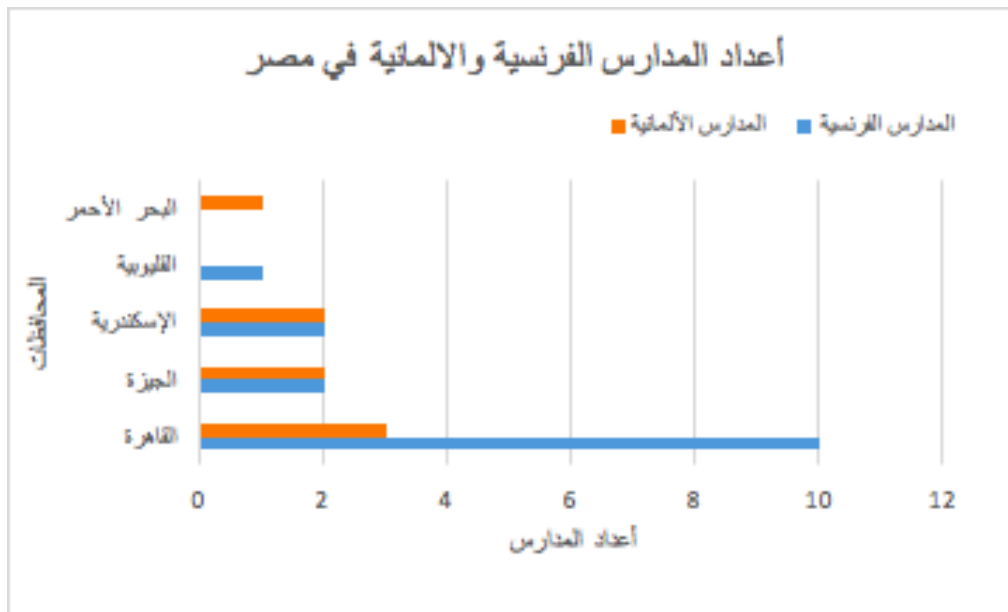
محافظه، بينما محافظة الغربية والدقهلية بهم مدرستان، وأما محافظات بورسعيد والإسماعيلية وقنا وجنوب سيناء توجد مدرسة واحدة فقط

٢- نظام IGCSE البريطاني



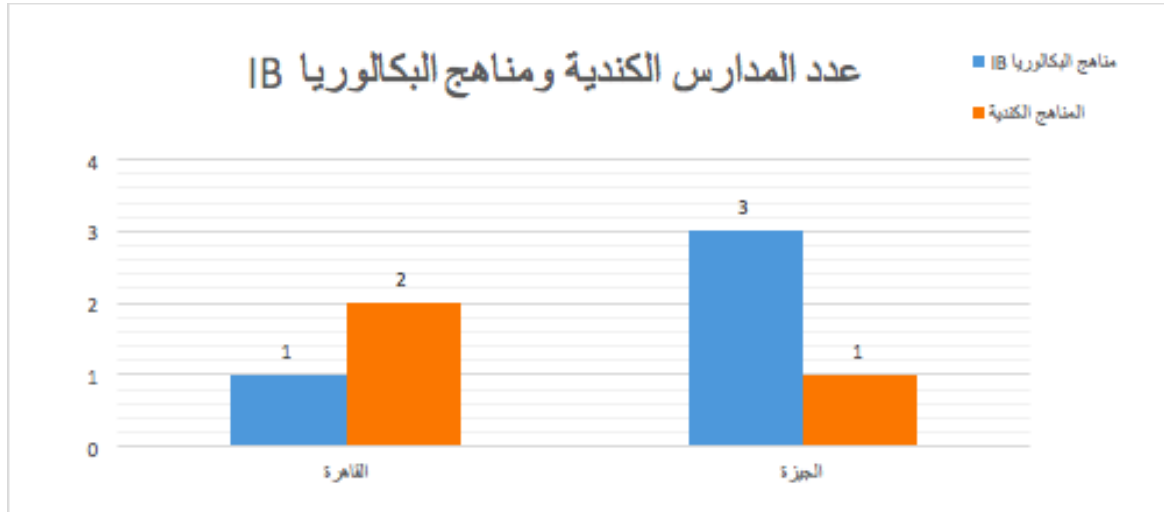
(شكل رقم 10)

تستحوذ القاهرة على أكبر عدد من المدارس البريطانية بعدد 55 مدرسة يليها الاسكندرية 24 مدرسة والجيزة 23 مدرسة، و القليوبية بـ 4 مدارس والغربية 3 مدارس والاسماعيلية مدرستان، وسجلت محافظات بورسعيد والدقهلية والمنوفية والبحيرة وسوهاج والبحر الأحمر وجنوب سيناء والأقصر مدرسة واحدة لكل محافظة.



(شكل رقم 11)

تستحوذ القاهرة على أعلى عدد مدارس تطبق المناهج الفرنسية مقارنة بباقي المحافظات المتواجد فيها هذا النظام بعدد 10 مدارس بينما الجيزة والاسكندرية يوجد فيها مدرستين فرنسية، والقليوبية مدرسة واحدة. وأما على المدارس الالمانية، تتواجد فقط في القاهرة بعدد ٣ مدارس و الجيزة والاسكندرية بمدرستين والبحر الأحمر بمدرسة واحدة.

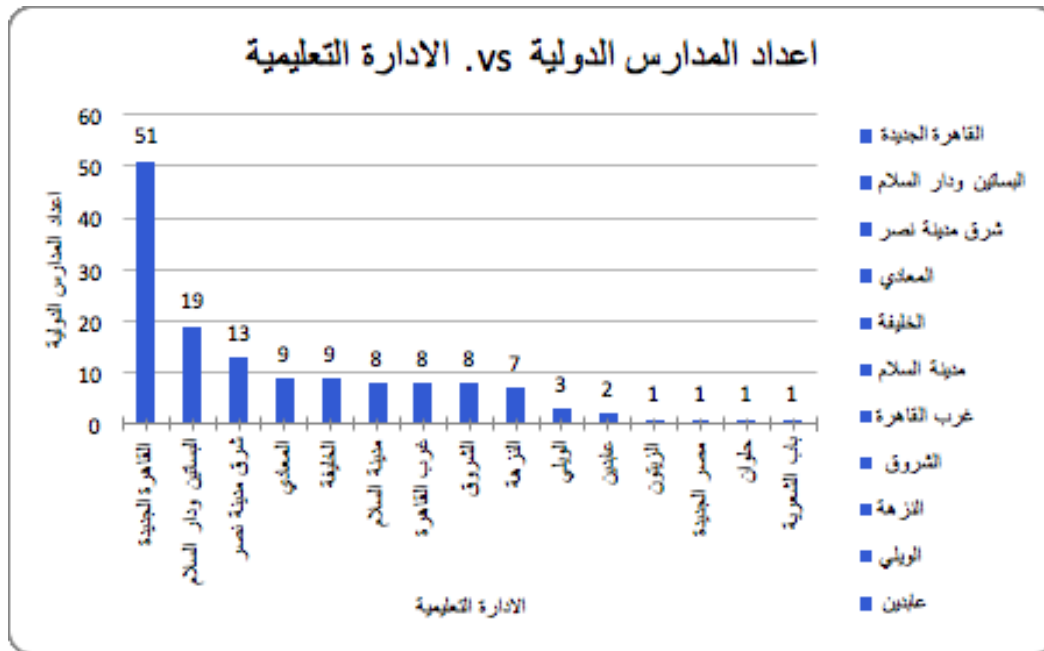


(شكل رقم 12)

تتواجد المدارس الكندية والمدارس التي تطبق نظام البكالوريا في محافظتين فقط وهم، القاهرة بعدد مدرستين كندية ومدرسة واحدة بكالوريا. بينما الجيزة تشمل العكس بمدرستين تطبق نظام البكالوريا ومدرسة واحدة فقط تطبق المناهج الكندية.

المناطق الأعلى في توافر المدارس الدولية

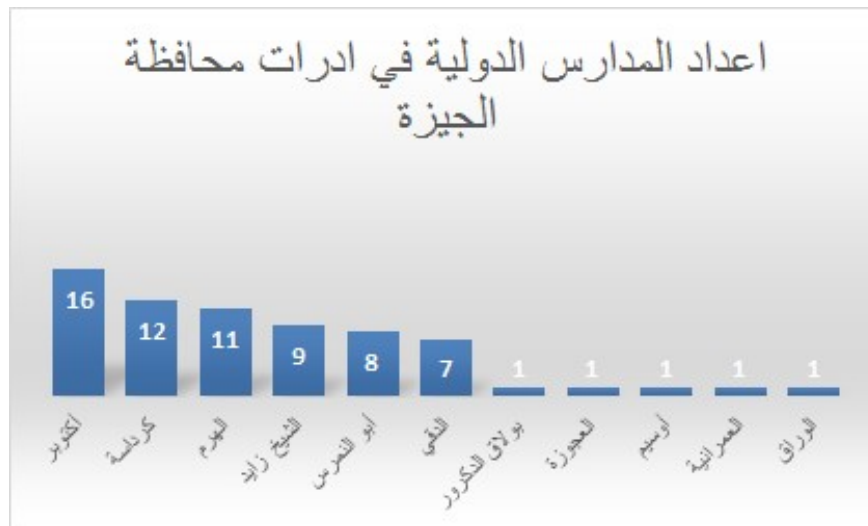
ا- القاهرة



(شكل رقم 13)

أخذت الادارة التعليمية بالقاهرة الجديدة أعلى عدد باجمالي المدارس الدولية بها بنصيب 51 مدرسة، يليها دار السلام ب 19 مدرسة، وجاءت كل من منطقة عابدين ومصر الجديدة والزيتون وحلوان وباب الشعري بعدد مدرسة واحدة في كل من هم.

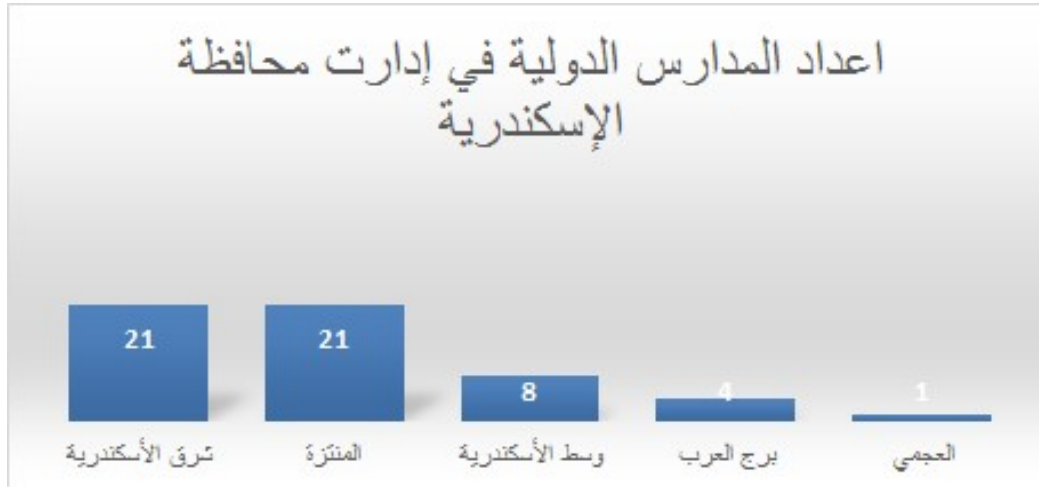
2- محافظة الجيزة



(شكل رقم 14)

استحوذت إدارة أكتوبر التعليمية على أكبر عدد من المدارس الدولية بـ 16 مدرسة، يليها إدارة كراسة بـ 12 مدرسة ثم الهرم 11 مدرسة بينما سجلت الإدارات الأقل عددا بمدرسة واحدة هم بولاق الدكرور، العجوزة، أوسيم، العمرانية، الوراق.

3- محافظة الإسكندرية



(شكل رقم 15)

سجلت إدارة المنتزة وشرق الإسكندرية الأعلى عددا في المدارس الدولية بعدد 21 مدرسة، يليها إدارة وسط الإسكندرية بـ 8 مدارس، بينما جاءت إدارة برج العرب بـ 4 مدارس والعجمي بمدرسة واحدة.

النهاية

أخيراً، توضح البيانات أن المدارس الخاصة تستهدف فئات اجتماعية/اقتصادية ذات الدخل المتوسطة/ العالية إذ توجد أغلب المدارس الخاص في القاهرة الكبرى والإسكندرية. وتبدأ تقل في محافظات الدلتا والقناة والصعيد. أما المدرسة الدولية وهي الأعلى من حيث المصروفات تتمركز الغالبية في القاهرة الكبرى وبالأخص المدن الجديدة مثل القاهرة الجديدة المعروفة بمستوى معيشتها المرتفع. وعندما تدخلت الوزارة لتقديم جودة أعلى في المدارس الحكومي مثل المدارس الرسمية لغات والرسمية المتميزة لغات جعلتها برسوم دراسية مرتفعة لحد ما وذلك يعني انها تستهدف فئات قادرة ماليا وتهتمش وتستبعد الفئات الأخرى غير قادرة على تكاليف المدارس الرسمية أو الخاصة لغات أو بلا شك الدولية. وقد يعني خلق مزيد من اللامساواة في الخدمات التعليمية بين طبقات المجتمع الواحد. فيما يعكس الحيز الجغرافي للمدارس الخاصة والدولية الطبقات المستفيدة فلا تأتي حقيقة تركيز المدارس الدولية في القاهرة الكبرى والإسكندرية كمفاجأة. فبرغم مجانية التعليم المضمونة دستورياً إلا أن حقيقة تكدس الفصول وضعف ميزانيات المدارس الحكومية تعنى أن التعليم الجيد يعامل كسلعة رفاهية لا يقدر عليها إلا الطبقات المتوسطة و المرتفعة في حيز بعض المحافظات الأكثر حظاً.